

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم التاريخ

الندوة العلمية حول:

## الحواضر العلمية بالجزائر خلال العهد

العثماني

يوم الاحد 16 ديسمبر 2018

الديباجة:

شهدت الجزائر خلال العهد العثماني نهضة ثقافية علمية حضارية، مكنتها من أن تتبوأ مكانة مرموقة بين الحواضر والمدن الإسلامية، ساهمت في تفعيلها عوامل ومظاهر، على غرار العامل الاقتصادي التجاري، والعامل الجغرافي الاستراتيجي. وقد تبلورت تلك الحركة بجلاء، وتجسدت بصفة خاصة ملامحها في وجود العديد من العلماء، ووفرة التأليف والتصانيف، التي شملت

مختلف الفنون وال علوم، وانتشار المدارس و الزوايا عبر ربوع الإيالة، كما ساعدت هاته العوامل على إيجاد تواصل حضاري وفكري بين العديد من الحواضر العلمية كفاس و تنبكتو وتونس والقاهرة واسطنبول والحجاز ، كما اشتهرت بعض الحواضر العلمية الكبرى بالجزائر خلال الفترة الحديثة كحاضرة مدينة الجزائر التي اعتبرت مركزا ثقافيا هامها كان مقصدا لعلماء المغرب والمشرق أمثال العياشي و التمقروني و الزباني و محمد السوسي الفاسي و الميموني المكناسي هذا الأخير الذي هاجر للجزائر واستقرا بمدينة الجزائر إلى أن مات بها أواخر القرن 16م . كما كانت قبلة لعلماء إيالة الجزائر وذلك للدور العلمي والحضاري بها أمثال سعيد قدورة ، عيسى الثعالبي و يحيى الشاوي وابن عمار... الخ أما قسنطينة وعلى الرغم من الظروف السياسية التي شهدتها من تمردات وفتن

الجزائريون والمغاربة . كما اشتهرت بكثرة علمائها أمثال الشيخ العطار و الفكون و غيرهما . كما تواجدت بالجزائر حواضر علمية شاع صيتها مشرقا ومغربا حيث كانت طريقا لركب الحج المغربي فكانت محطة من محطاتهم و مركزا علميا، اين تتاح الفرص للاحتكاك بالعلماء والأخذ والعطاء وتبادل علمي ومناقشات في المسائل الدينية والإجازات بين الحجاج هذا ما تضمنته رحلات الحج الجزائرية والمغربية من معلومات عن هاته الحواضر مثل بسكرة، تلمسان وتوات و زواوة وغيرها من الحواضر العلمية بالجزائر العثمانية.

### الأهداف:

ومن خلال الديباجة حصرنا أهدافا نسعى لتحقيقها أثناء محاضرات هاته الندوة منها :

-إبراز أهم الحواضر العلمية والفكرية بالجزائر

- دور هاته المراكز في التواصل الثقافي بين الجزائر  
و المشرق والمغرب.

- إبراز وتعداد دور علماء الجزائر بأنحاء الايالة.

### المحاور:

المحور الأول

أهم المحاضرات العلمية في الجزائر خلال العهد  
العثماني.

المحور الثاني

أهم علماء الجزائر خلال العهد العثماني

المحور الثالث

التواصل العلمي بين المحاضرات

داخليا وخارجيا .

### منسق الندوة

الأستاذة: قريزة ربيعة

المتدخل الأول: د . جعفري أحمد.

المتدخل الثاني: أ. بيشي رحيمة.

